

العظمة

21 110121 - حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا بشر ابن الوليد الكندي حدثنا كثير بن عبد الله الناجي قال كنت عند الحسن بن أبي الحسن وجاء ابن سيرين فسلم وجلس فجاءه رجلان فقالا جئناك نسألك عن شيء فقال سلاني عما بدا لكما فقالا عندكم علم من الجن ممن بايع النبي ص - قال فتبسم وقال ما كنت أظن أن يسألني عن هذا أحد من الناس ولكن اذهبا إلى أبي رجاء لأنه أكبر مني سنا لعله يخبركم بالذي رأى وبالذي سمع فانطلق الرجلان وانطلقت معهما حتى دخلنا على أبي رجاء فإذا هو في جوف الدار والدار مملوءة رملا وإذا بين يديه ناقة تحلب فسلمنا وجلسنا فقلنا جئنا نسألك عن شيء فقال سلا عما شئتم فقالا أعندك علم من الجن ممن بايع النبي ص - فتبسم مثل ما تبسم الحسن فقال ما كنت أظن أحدا من الناس يسألني عن هذا ولكن أخبركم بالذي رأيته وبالذي سمعت كنا في سفر حتى نزلنا على الماء فضربنا أخبيتنا وذهبت أقبل فإذا أنا بحية دخلت الخباء وهي تضطرب فمددت إداوتي فنضحت عليها من الماء كلما نصحت عليها من الماء سكنت وكلما حبست عنها اضطربت حتى أذن المؤذن بالرحيل فقلت لأصحابي أنتظر حتى أعلم علم هذه الحية إلى